

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

إتقان المفردات هو أساس مهم في تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، غالبًا ما يواجه طلاب المدارس المتوسطة الإسلامية صعوبات في تحقيق أهداف التعليم، خاصة فيما يتعلق بتوسيع المفردات. تشكل اللغة العربية بمفرداتها الغنية والواسعة، خاصة في سياق الثقافة والحياة اليومية، تحديًا. للتغلب على هذه المشكلة، يحتاج عالم التعليم إلى تنفيذ أساليب تعليمية مبتكرة ومثيرة للاهتمام بحيث يكون الطلاب أكثر تحفيزًا. ممتع، تقييمي، التعلم الذي يتمحور حول المراهنة على الطلاب يمكن أن يكون مفتاح النجاح من خلال اختيار طريقة التعلم الصحيحة وفقًا لخصائص الطلاب.¹

الوسائل التعليمية هي أحد المكونات الأساسية التي اضلاع دورًا مهمًا في عملية التعليم. ينبغي أن يكون استخدام الوسائل جزءًا يحظى باهتمام المعلم كمسهل في كل نشاط تعليمي. لذلك، يجب على كل معلم أن يتعلم كيفية تحديد طرق التعليم لتحقيق أهداف تعليمية فعالة في عملية التدريس والتعلم. وكذلك الأمر في تعلم اللغة العربية، خاصة لتحسين إتقان المفردات لدى الطلاب.² يمكن أن تساعد الوسائل التعليمية أيضًا في تقديم المادة وتسهيل فهم الطلاب لمحتوى التعلم. كجهد يمكن اتخاذه للتغلب على المشكلات في عملية التعلم، يمكن استخدام وسائل تعليمية متنوعة مثل استخدام الفيديوهات المتحركة

في مجال التعليم، يمكن أن تكون الفيديوهات المتحركة إحدى الحلول للتغلب على ملل الطلاب وسأمهم أثناء متابعة عملية التعلم. ومن بين الفيديوهات المتحركة التي Plotagon, Vyond, Animaker, Adobe Animate, FlipaClip, Toontastic 3D, يمكن الاستفادة منها في التعليم ما يلي: يتمشى هذا مع نتائج البحث الذي أجرته إيفا مارغريثا ساراغيه وشاهرياني سيرات. يختبر هذا

¹ Karunia, Zulfikar. 2021. Khidmah Lughawiyah (Pembinaan Bahasa Arab) Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Di TKA/TPA. IAIN Muhammadiyah Sinjai. Jurnal JPMF: Pengabdian Masyarakat Formosa. Vol 1 No 1. Hlm 2-3.

² Dwita Diana. 2023. Pengaruh Penggunaan Media Video Animasi Terhadap Peningkatan Penguasaan Mufrodlat Pembelajaran Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VII Mts Mathila'ul Anwar Cemplang Tahun Pelajaran 2022/2023.

البحث بشكل خاص تأثير استخدام الوسائط المتحركة المستندة إلى التكنولوجيا وأظهرت النتائج وجود زيادة ملحوظة تثبت أن الفيديوهات المتحركة المستندة إلى تطبيق بلوتاغون يمكن أن تكون أداة فعالة للغاية لتعزيز دافعية وفهم المتعلمين.³

تتميز هذه الدراسة بفروقات وخصائص فريدة مقارنة بالدراسات السابقة، لا تقتصر على استخدام فيديو الرسوم المتحركة القائم على بلوتاغون كوسيلة تعليمية فحسب، بل تشمل أيضاً موقع البحث الجديد الذي لم يسبق للباحثين استكشافه من قبل. وقد قامت المدرسة التي أجريت فيها هذه الدراسة بتطبيق التعلم باستخدام فيديو الرسوم المتحركة القائم على بلوتاغون لأكثر من عام. وبالتالي، فإن حداثة موقع البحث المقترنة بابتكار وسائط الفيديو المتحركة بلوتاغون تساهم بشكل كبير في جهود تحسين اهتمام الطلاب وإتقانهم للمفردات.

تُعد المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين في كيديري إحدى المدارس المتوسطة الإسلامية التي تقع في مقاطعة كيديري، بناءً على مقابلة مع مدرس اللغة العربية للصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين كيديري، تبين أن إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية كان منخفضاً في السابق. يتضح ذلك من درجات الاختبارات اليومية واختبارات نهاية الفصل الدراسي التي لم تصل إلى الحد الأدنى المطلوب. وتشمل العوامل المسببة لذلك قلة الحافز، وقلة التدريب على المفردات. كما أظهرت ملاحظة طلاب الصف الثامن صعوبة في الحفظ وسهولة النسيان وقلة المهارة في استخدام المفردات في سياق الجمل.

ومع ذلك، للتغلب على هذه التحديات، قامت مدرسة المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين كيديري بتطبيق ابتكارات مهمة في تعليم اللغة العربية. على مدار العام الماضي تقريباً، استخدمت المدرسة باستمرار وسائط فيديو متحركة قائمة على بلوتاغون في عملية التعلم. تطبيق هذه الوسائط أظهر نتائج إيجابية، حيث أصبح الطلاب أكثر نشاطاً وفعالية في تعلم اللغة العربية، خاصة في إتقان المفردات. هذه الابتكارات أصبحت حلاً ملموساً لزيادة اهتمام الطلاب وإتقانهم للمفردات، والتغلب على المشكلات التي تم تحديدها سابقاً⁴

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات التي تم إجراؤها، تم استخدام وسائط الفيديو المتحركة القائمة على بلوتاغون في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين كيديري منذ أكثر من عام. ويعود

³ Eva Margaretha Saragih, & Syahrani Sirait. (2023). Pengaruh Penggunaan Media Animasi Berbasis Plotagon Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa. Jurnal Pendidikan Mipa, 13(4), 1005-1011.

⁴ hasil wawancara dengan guru bahasa arab MTs Al-Amien Pada 6 mei 2024.

ذلك إلى أن الطلاب كانوا يعانون من انخفاض في الحافز الدراسي وصعوبة في حفظ واستخدام المفردات. وللتغلب على هذه المشكلة، قامت المدرسة بابتكار استخدام وسائط الفيديو المتحركة، وتهدف هذه الدراسة إلى تطبيق استخدام وسائط الفيديو المتحركة التي تم إنشاؤها باستخدام تطبيق بلوتاغون في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين كيديري.

ب- ركائز البحث

استنادًا من خلفية البحث، فإن تحديد المشكلات في البحث يكون كما يلي:

١- كيف يتم تنفيذ فيديو الرسوم المتحرك باستخدام بلوتاغون في تعليم مفردات اللغة العربية ؟

٢- ما هي المزايا و عيوب تنفيذ فيديو الرسوم المتحرك با ستخدام بلوتاغون في تعليم مفردات اللغة العربية ؟

ج- أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث فهي كما يلي:

١- لمعرفة يتم تنفيذ فيديو الرسوم المتحرك باستخدام بلوتاغون في تعليم مفردات اللغة العربية

٢- لمعرفة المزايا و عيوب تنفيذ فيديو الرسوم المتحرك با ستخدام بلوتاغون في تعليم مفردات اللغة العربية

د- أهمية البحث

١- للمعلمين: يمكن أن يوفر هذا البحث وسائط تعليمية بديلة مبتكرة ومشوقة لزيادة فعالية تعليم اللغة العربية

٢- للطلاب: من المتوقع أن يزيد استخدام وسائط الفيديو المتحركة بلوتاغون من دافعية التعليم ومهارات حفظ المفردات العربية لدى الطلاب

٣- للباحثين: يمكن أن يساهم هذا البحث في تطوير علوم التعليم، خاصة في مجال تعلم اللغة

هـ- حدود البحث

- ١- إتقان المفردات: هو قدرة المتعلمين على فهم الكلمات العربية وتذكرها واستخدامها بشكل مناسب وفعال في سياقات مختلفة.
- ٢- تعلم اللغة العربية: عملية تعليم وتعلم اللغة العربية التي تهدف إلى تطوير قدرة الطلاب على التواصل والقراءة والكتابة والاستماع إلى اللغة العربية.
- ٣- وسائط الفيديو المتحركة: أداة تعليمية تستخدم المرئيات المتحركة والصوت لنقل المعلومات بطريقة تفاعلية وجذابة.
- ٤- بلوتاغون: تطبيق برمجي يستخدم لإنشاء مقاطع فيديو متحركة بسيطة مع شخصيات مخصصة

و- الدراسات السابقة

١- في هذه الدراسة التي أجرتها رحماواقي عام ٢٠٢٢ بعنوان "تطوير وسيلة تعليمية لمفردات اللغة العربية قائمة على تطبيق بلوتاجون ستوري في مدرسة المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية الثامن تانغولانجين سيدوارجو"، استخدمت طريقة البحث والتطوير (R&D) بنموذج "أدي" (ADDIE)، مع أدوات البحث المتمثلة في المقابلات، والملاحظات، والاستبيانات، والتي تم تحليلها باستخدام تقنيات التحليل الوصفي (النوعي) والكمي. كانت نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن النسبة المئوية التراكمية لاستجابة الطلاب تجاه الوسيلة التعليمية للمفردات القائمة على تطبيق بلوتاجون ستوري بلغت ٨٢,٤٪. ويهدف استخدام التكنولوجيا في الوسائل التعليمية إلى إضافة أسلوب تعلم جديد للطلاب، وإتاحة الفرصة لهم للاستفادة من التكنولوجيا في مجال التعليم. °

٢- في البحث السابق الذي أجرته أمانة البهية عام ٢٠٢٤ بعنوان "جهود تنمية الثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية من خلال تطبيق بلوتاجون لدى طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ نور شيربون"، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي من خلال جمع البيانات عبر المقابلات واستبيانات تملأ من قبل المشاركين في الدراسة. أظهرت نتائج البحث أن غالبية طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ نور يتمتعون بثقة كبيرة بالنفس، وأن

⁵ Rahmawati, A., & Hikmah, K. (2022). Pengembangan Media Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Plotagon Story Di Smp Muhammadiyah 8 Tanggulangin Sidoarjo. *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6(2), 225-241.

تطبيق بلوتاجون يساعد بشكل كبير في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية، وذلك لأن التطبيق يحتوي على العديد من الميزات التي تساعد المستخدمين.^٦

٣- يختلف هذا عن البحث الذي أجرته موتيارا عام ٢٠٢٣ بعنوان "تصميم فيديو الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية للغة العربية". يهدف هذا البحث إلى وصف الصعوبات التي يواجهها طلاب الصف السابع في مدرسة المدرسة المتوسطة الإسلامية الإسلامية الفلاح في مدينة جامبي خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ في فهم مواد تعليم اللغة العربية، والعوامل التي تؤدي إلى قلة حماس الطلاب في تعلم اللغة العربية. تم جمع بيانات البحث من خلال توزيع استبيانات على الطلاب (كمصدر رئيسي للبيانات) وإجراء مقابلات مع معلمي مادة اللغة العربية (كمصدر داعم للبيانات). وبعد استرجاع الاستبيانات، تم تحليل البيانات كمياً باستخدام صيغة النسبة المئوية ووصفها. أظهرت نتائج البحث، الذي يعتمد على نموذج بورج وغال للتطوير، أن جودة الوسائل التعليمية جيدة، حيث استوفت معايير الصلاحية بحصول وسيلة التعليم على درجة صلاحية بلغت ٧٥٪ بتصنيف "صالح"، وحصلت على درجة تقييم من خبراء المادة بلغت ٨٦٪ بتصنيف "صالح جداً". كما استوفت معايير العملية بحصولها على درجة ٩٠٪ في اختبار التجربة الفردية بتصنيف "عملي"، و ٨٧,٥٪ في اختبار المجموعة بتصنيف "عملي". وأظهرت النتائج أن الطلاب كانوا مهتمين بوسائل التعليم على شكل فيديوهات الرسوم المتحركة.^٧

٤- بحث آخر أجرته أنيسة عام ٢٠٢٣ بعنوان "تكنولوجيا وسائل التعليم القائمة على الفيديو المتحرك لتحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب في مدرسة المدرسة ابتدائية حكومية 2 بمحافظة غورونتالو". استخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، حيث تم استخدام الملاحظة والمقابلات كأدوات لجمع البيانات. تم اختيار المنهج النوعي لتقديم فهم عميق لتجارب وآراء المعلمين والطلاب بشأن استخدام الوسائل التعليمية القائمة على الفيديو المتحرك. بناءً على تحليل البيانات، خلص البحث إلى أن استخدام تكنولوجيا الوسائل التعليمية القائمة على الفيديو المتحرك يقدم فوائد كبيرة في تحسين مهارات التحدث باللغة

⁶ Bahiyah, U., & Gumindari, S. (2024). Upaya Menumbuhkan Self-Confidence Berbicara Bahasa Arab Melalui Aplikasi Plotagon Pada Mahasiswa Iain Syekh Nurjati Cirebon. *Educational Journal: General and Specific Research*, 4(2), 324-342.

⁷ Mutiara, R. (2023). *Desain Video Animasi Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Doctoral dissertation, UNIVERSITAS JAMBI).

العربية لدى الطلاب في مدرسة "مدرسة ابتدائية إسلامية حكومية" الثانية بمحافظة غورونتالو. كما حدد البحث بعض التحديات المتعلقة بتطبيق تكنولوجيا الوسائل التعليمية القائمة على الفيديو المتحرك، خاصة فيما يتعلق بمحدودية البنية التحتية وإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا في المدرسة.^٨

٥- البحث الذي أجرته ديانا دويتا عام ٢٠٢٣ بعنوان "تأثير استخدام وسائل الفيديو المتحرك على تحسين إتقان المفردات في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المدرسة المتوسطة الإسلامية مطلع الأنوار جمبلان للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣". استخدم البحث المنهج الكمي بنوع "تجريبي شبه كامل" (Quasi Experimental) بتصميم مجموعة واحدة قبل وبعد الاختبار (Pretest Posttest Design) الذي يُستخدم لقياس مقارنة النتائج قبل تطبيق العلاج وبعده. من خلال جدول اختبار (Paired Sample t-test) الذي أُجري على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، تم الحصول على قيمة t المحسوبة (١٠,٩٤٩) < t الجدولية (١,٦٦٨)، مما يعني وجود تحسن ملحوظ في إتقان المفردات بعد تطبيق العلاج. يمكن الاستنتاج أن استخدام وسائل الفيديو المتحرك له تأثير إيجابي على إتقان المفردات لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المدرسة المتوسطة الإسلامية مطلع الأنوار جمبلان للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.^٩

٦- بحث آخر أجراه حميدي، ك.، وجمال الدين، و.، وكوديري، ك.، وإرلين، إ. عام ٢٠٢٣ بعنوان "تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديو المتحرك التفاعلي لطلاب المدارس الثانوية الإسلامية". استخدم البحث طريقة البحث والتطوير (Research and Development)، الذي تم تصميمه بما يتناسب مع المنتج الذي سيتم تطويره. أسفر البحث عن منتج يتمثل في وسيلة فيديو متحرك تفاعلي لتدريب مهارات اللغة العربية لدى الطلاب. في مرحلة التحقق، تم الحصول على نتائج تظهر صلاحية الوسيلة بنسبة ٩٢,٥٪، وصلاحية المادة بنسبة ٩٦,٩٪، وصلاحية البرنامج بنسبة ٩٦,٤٪. بناءً على هذه النتائج، تعتبر وسيلة

⁸ Annisa, M. N., Rifki, M., Taufiqurrochman, R., & Al Anshory, A. M. (2023). Teknologi Media Pembelajaran Berbasis Video Animasi untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa di Madrasah Ibtidaiyah Negeri 2 Kabupaten Gorontalo. *Sustainable Jurnal Kajian Mutu Pendidikan*, 6(2), 378-388.

⁹ Dwita, D. (2023). Pengaruh Penggunaan Media Video Animasi terhadap Peningkatan Penguasaan Mufrodat (Kosa kata) Pembelajaran Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VII Mts Mathla'ul Anwar Cemplang Tahun Pelajaran 2022/2023. *SHAWTUL 'ARAB*, 3(1), 20-34.

الفديو المتحرك التفاعلي مناسبة للاستخدام. أما اختبار الفعالية، فقد أظهرت النتائج استنادًا إلى اختبار (t-test) أن قيمة في الجدول كانت $0.000 < 0.05$. وبيّنت الحسابات أن المحسوبة الجدولية ($74,061 < 2,021$)، وبالتالي تم رفض فرضية العدم (H_0)، مما يعني أن وسيلة الفديو المتحرك التفاعلي فعالة للاستخدام في تعليم مهارات التحدث.^{١٠}

٧- بحث أجرته هاجر نورما عام ٢٠٢٣ بعنوان "التربية البصرية الرقمية: استخدام صانع الكتب الرقمية كوسيلة لتطوير مواد تعليم اللغة العربية (مهارة الكلام) للطلاب في مؤسسات التعليم العالي". استخدمت الدراسة منهج تطوير Addie (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم). من خلال اختبار صلاحية وسيلة صانع الكتب الرقمية وفديو الرسوم المتحركة بلوتاجون من قبل خبراء الوسائل التعليمية، تم الحصول على نسبة ٨٩,٢٪ بتصنيف "صالح جدًا". وفي اختبار خبراء المادة، تم الحصول على نسبة ٩٢,٨٪ بتصنيف "صالح جدًا". بعد ذلك، تم اختبار الوسيلة التعليمية ميدانيًا على نطاق واسع على ٢٨ طالبًا، وحصلت على نسبة ٨٢,١٢٪ بتصنيف "صالح جدًا". وكان متوسط نتائج اختبارات الخبراء والتجارب الميدانية يشير إلى نسبة ٨٦,٩٪، مما يعني أن تطوير مواد تعليمية باستخدام صانع الكتب الرقمية كان له تأثير كبير على تعلم مهارة الكلام.^{١١}

يمكن البحتة أن هذه الدراسة تتشابه مع الدراسات السابقة في استخدام وسائل الفديو المتحرك، وبشكل خاص في تطبيق بلوتاجون، لتحسين إتقان مفردات اللغة العربية. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة تختلف في نطاقها وسياقها وربما أيضًا في تصميم البحث. إذا كانت الدراسات السابقة تتناول بشكل عام استخدام وسائل الرسوم المتحركة في تعلم اللغة العربية، فإن هذه الدراسة تستكشف بشكل خاص تطبيق فديو الرسوم المتحركة المستند إلى تطبيق بلوتاجون في مستوى المدارس الثانوية الإسلامية، وبشكل خاص في مدرسة المدرسة المتوسطة الإسلامية. وبذلك، تقدم هذه الدراسة إسهامًا أكثر تحديدًا في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في بيئة تعليمية أكثر تخصصًا. قد تكمن الفروق الأخرى في المتغيرات التي تم دراستها،

¹⁰ Hamidi, K., Jamaluddin, W., Koderi, K., & Erlina, E. (2023). Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Video Animasi Interaktif untuk Siswa Madrasah Aliyah. *Journal on Education*, 5(2), 5289-5296.

¹¹ Wachidah, H. N. (2023). Digital visual literacy: Penggunaan digital book creator sebagai media pengembangan bahan ajar bahasa Arab (Maharah Kalam) terhadap mahasiswa di lingkungan pendidikan iinggi. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 4 (2).

وطرق جمع البيانات، أو تحليل البيانات المستخدمة، مما يتيح لهذه الدراسة تقديم نتائج أكثر عمقًا وملاءمة للسياق البحثي.